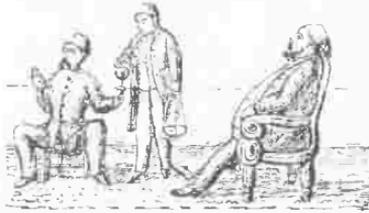
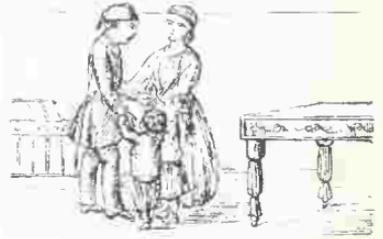


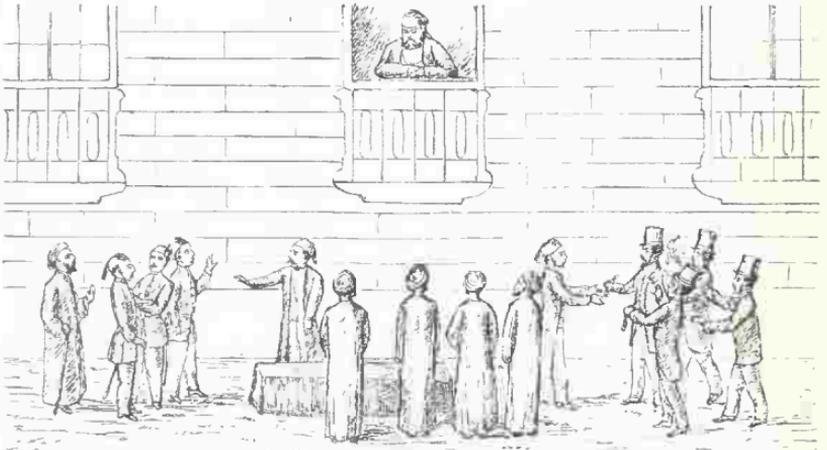
القرعة السابعة والعشرين من رحلة ابي نظله زرقا المشتملة على ثلاثين مرة قيمتها خمسة وعشرين فرنكا  
ترسل سلفا لمنشئها الخواجه حسن سانوا لعنوانه المحرر بزيل الصفحة الرابعة \*



شيخ الحناء - اشرب يا حبيبي دي قهوة مارفنشاش في حرك  
غلابان بك - (يقول في نفسه) وانا خايف على عمري منها



جميعانه هانم - احنا لسنا ما فطرناش يا بابا  
عربان بك - وابعاب ولبلة ابعاب ما اكلناش حاجة



الجهادية - (بردعوا اعينهم الى الطافه التي يظن منها شيخ الحناء ويقولوا ) يبقى تسم الراجل الغلابان الي  
خلص ابنك من الهلاك. وفوت اولده بالجوع ونحن حريمه وكان مرادك نحرمه من القبر؟ ما تخافش ساعتك فريت

## الجهادي

ابيعه المصانع راح والودوم والذات وفتحنا بهم الديون اللي كانت علينا ده انت صار لك تمتاش شهر ماخذت زكته ولا عشره من ماهشك واللي بيدخل لك من الكم فدان طمان اللي خلفهم لك للرحم يادوب بيكفي العوادي وشبح النار كل يوم بيتسطط في عيني ويبطل قس ورقة الشخصيه والطلبه وما ياقوله اصبر علينا لما يليك يقض للماهيمه بيتي يدفع لك المدواهي الحرة دي يجاوي ويقول ده شى شفلي انت اسمع شوري يا بيك وروح لناظر الجهاديه واقترع في عرضه يمين قلبه يحن ولما يعرف ان اولدك جيعاني يا برك بصرف الماهيمه غلبان بك - (يضحك ضحك صغوره) اه يايتي اه انتي نسيت يايتي اليحصل لعلي اذني اللززم مانيشن فاكروه لما توف والده وراح لناظر الجهاديه نحس باشا بقرجاه يا برك له ولوشهر ماهيمه يدفن به ابروه حزينه هاتم - فاكروه يايتي فلما جابه البلسا وذاك ابوك مات في يديه احنا مانا وماله احنا مازومين به ؟ غلبان بك - اي نعم اتحن الجوع واخذته الحضيضه وقال له بست نفروا نغزو ابلد الحبش كتسب من محاربتها العام وجمنا نغلب كتم استحمقاننا نهدولنا خذسينك انا اروح اغل خدام في خاراه اخذشها فترك آخر النهار احسن من جهاديتكم اللي مانستغف العسكيري متاكم قرش يرض بها والده فاصبح ابوالخمس وامر سجينه ولو ما كان ربتا حن قلب الزيات اللي على باب حارة الملائم اللي اتدين ورضن المسكين والد كانت جثته ننت في البيت حزينه هاتم - طيب واحنا مانا وماك ناظر للجهاديه يايتي ؟ انا لو كنت منك كنت اروح دوس دغري عند الجدي المرحوم كافر غلبان بك - بيتنا يايتي لد قال عليه السلام كاد الغفران يكون كفرا والمقرور يورث الجوع جيعانه هاتم وعربان بك - روح بابا يا غننا افندينا وقول له بيعت لنا حاجه من مطبخه ناكلها غلبان بك - اري رايح يا اولدي (يخرج ) حزينه هاتم - ( تعني وهي تقول ) « انت فين يا بنضاره نجني تشوفنا جيعاني »

المظنرال اولد في بيت الجهادي « غلبان بك امير الكه حزينه هاتم زوجته جيعانه هاتم بتهم وعربان بك ابنهم « غلبان بك - ( يسبح دموعه ويقول ) والله لو لم يكن محرم عدنا في الديانه لقتلت نفسي وخلصت من العيشه المخرسه دي آبي الهاتم دخله دورها العيال ولا شك انها رايحه تطلب شي كقرش تبعث تجيب بهم رغيفين عيش وقطعة جنبه ناكلها والذبت من الجوع وانا بنام الم ما في جيبى تمسه فضه هو المديتر

حزينه هاتم - ( تدخل في يدها الطنالك ) صباح الخير يا سيدي جيعانه هاتم وعربان بك - ( يوسوه وهم يقولوا ) نهارك سعيد يا بابا

غلبان بك - آه واللي يا اولدي من يوم ما توف علينا شبح المااه السعد سابنا وشي فين ايامك السعيده ياسعيد ؟ كانت الجهاديه مسترفه ومسروره شى زي اليوم جيعانه ومقهورا حزينه هاتم - ريتا كيرم حليم ياسيدي وفرجه قريب هم ما صرفوش امبراج ؟

غلبان بك - والله يايتي لاصرفوا ولا نكتكوا حزينه هاتم - والعل يا بيك ؟ قول احنا الاثنين نفرد بضم انا العيال دول والله يجرحوا قايي كلما يقولو لي يا اما بدنا ناكل اليوم ما خطرناش في ما حناش رايحين نتعدى

غلبان بك - لرحول ودفرة الربانه العلي العظيم الليتي كنت نهار او حمال اوزبال كنت على حال اقدر على قوت عيالي ولا اشوف بيتي في الفقره فصدق من قال فيه الففكرة البلا المفتره الموت الزهر ما ضربت العباد بصوت اوجع من الفقر الففري الازن وفر وفي الكبد عقر وفي القلب نفر وفي الجوف بقر واحنا يا اولد مصر جيعنا على الحصيروه ولحن وادين لوه نسد بها جرحنا وسكدين على غلبنا يايتي خلتنا نفور والله نستاهل اكثر من كذا وفرعون قائل ظله فينا جيعانه هاتم - احنا لسأ ما خطرناش يا بابا

عربان بك - وابامرج ولبلة امبراج ما كلناش حاجه حزينه هاتم - انا ياسيدي وحياتك ما يفتاش عدي شي اهنه والد

« محل خاشنا شيخ الحماره وبينبسط في عديين »  
« وفي الحيزه والحيزه ودره رايه العاصيه »  
« والذهالي في غايه الحيزه واته على عبي الجريه »

سبعه وعربان - شوقوا شيخ الحماره وه هالك مصر بالقره (يكوا حينا)  
النظر الثاني في سريره شيخ الحماره شيخ الحماره ودموره التشرنجي ثم  
غلبان بك

شيخ الحماره - (وجهه) السرور تلجبط وناظر الماله بيدق على اللبد ويا ملك  
في حافتي والظاهره تنفق مع ائلهنا ومراره ان حكوي تفسس حتى ان  
لما دخل حكومه وتسلط على ملكي عبد البر خالص من الديوين وتلخص  
البردان على السبي وانا اطلع من باب الحماره اقص قفاي بقر عيش انا  
انا عني احسن ان العطر يصح اسير للعفرين ولدي تولى عليه عبي  
انا هو باحوش فلوس والسلم

سلاموره التشرنجي - (يدخل يقبل الذك ويؤك) يا حزين مصر  
غلبان بك احد ظباطان الجهاديه يلخص التشرنجي بنم الثغاب الغديويه  
فساله ابو الخير عن السب فاجاب ان الذي لحذره هو شي مهم يخص  
بسيماكم فقط

شيخ الحماره - (يقول في نفسه) لبد انه اكتشف على ربيته في  
الجهاديه وجاء يخبرني بها (يقول للتشرنجي) حليه بدخل لوحده  
سلاموره - حاضر يا شيخ الحماره ( يخرج )

شيخ الحماره - (لوحده) ابونضار الدين يبيع الجهاديه وبيعهم  
علي بجزالته وانه ايه بجزون ما كان ياخذكم جنيه ويجزى ل  
فالهو يحب الوطن جانه واهيه هو والوطن سوى ياخي الحمد لله ان  
ما فاصلتي الاكم نره من رحلته وتفض انما الله يجيبه حكمتي وحلي  
الدهالي تضحك علي وجعل حبه عبي الدم في قلوب العالم غير طويل  
الكافر لسكرينه جرحته ولا رصاصه صابته أهوال المير الي  
غلبان بك - السلام عليكم

شيخ الحماره - عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا ابي؟  
ما شاء الله على شباب الجهاديه ما طرظهم احنا بالدم بالنسول وصله  
غلبان بك - استعزفانه انت سيدنا وتاج رأسنا ونحن كالعلم  
وانت رايتنا والامل بانك ترايتنا

شيخ الحماره - ده شي واجب علينا لوك قاله مداريه حيا الله منه  
مخس الزمان من رغبناه ارفع ومن وضعناه انقمع فاذا لرجن  
الجهاديه بان تعصى علينا وتطلب من اته اللغه الينا انما له الحمد  
لنا اصحاب اصدقائك بخرونا بجهادهم السريه وعصمهم الزاميه  
غلبان بك - (في نفسه) حفاي ابي بسلاسه يصحبي خاين  
نله (ثم يقول لشيخ الحماره) انا ما ادرى بجنس شي لو بيعيات  
ولو بعصب يا اذينا احنا في مصر ما احنا في اوروبا اللي اولدها  
يا بخوش الظلم والجور

شيخ الحماره (في نفسه) ده برضه من الجباهه (ثم يقول لغلبان  
بك) ابي نعم اولاد مصر  
غلبان بك - يقينا شوق انا لشد خلصت نخس باشا ابنك  
من الموت في حرب الجيش فهو عوضا عن انه يكافيني امر  
لي بالرجوع الى القاهره فواته لو كنت فضلت سه ما كانوش  
احذوه اسير وغرموك للمليون جنيه ربه

شيخ الحماره - (في نفسه) الجوده دمه حاي ما يحشش انه  
ان عوب لبد ان ابوه تركي (ثم يلمتت لغلبان ويقول له)  
انا انا اذكياك بابك ما تنكترش

غلبان بك - انا ما نيش طالب شي من سعادتكم غير ما هيق لوك  
لي في البيا نمننا شرس شهر واهل بي جيباين ودخل راي القتر  
وجنايم تغلوا فوق الشاعر  
اذا قتل مال الموقل حيايه وضانت عليه ارضه وساه  
واصبح ليدري وان كان حازما اذناه نيوله ام وراي  
وقال يا واحد الياي

غالب كل سبده فغلبتها  
ان ابره افضح وان لم ابره اقل فقع وجهه من صاحب  
شيخ الحماره - ده انت ضميم ونسنا هل كل الخير لو نت نامرك  
بمصر ما فينك ليدوم

غلبان بك - (في نفسه) ما اكرم هذا الشيخ ده انا كنت خشون فيه  
(ثم يقول بخفي) ممنون يا اذينا لفضلكم ربنا ليجرنا منهم  
شيخ الحماره - (يلفظ كك في كمن ويصيح قائل) جاك اوقه وبي جنيد...

غلبان بك - فهوكم سروربه بالفنم من انكم انا رايح  
شيخ الخياط - اعدا يحيى بي بمصعش انك نجي تانسني وتصرف من غندي  
بدون ما تشر بفتح فهو اهي حضرت ديكه نكالي اطيحك ربه جديده  
لذك شاطر ( يتخل خادم ويقدم قهوة لبيك )

غلبان بك - تفضل بالقدريما

شيخ الخياط - انا شربت ولوقت يا باني دي قهوة ما شربتهاش في عرك  
غلبان بك - (في نفسه) - انا خاين على فري منها المكتوب على الجبين تره اليه  
(يشرب ويخرج وهو يقول) من فضلكم تاووا سرايها بارسلكم قرشي لبينا  
شيخ الخياط - (في نفسه) آدي واحد من اعداي رايح جهنم العاقبه عند الباقي  
قال ابعث له كم قرش ابعث له الموت

المنظر الثالث في بيت الجهاري \*  
حزينة هام و صيدانه هام وهريان بك  
وغلبان بك

حزينة هام - لبيك غاي باليتي ما شرت عليه بروج لشيخ الخياط ده رجل عذار  
جيدانه هام - آهو باجا ما يفتي

عريان بك - يابنيه بابا وشه مصغر

غلبان بك - (يدخل) قالت شيخ الخياط واودعي انه حاله رايح يا مولي بيل لالهيه  
انا انا يا اولدي .... اه يا حزينة وصابتي عندك الصغار وربها هو ابو  
الدينام يتبع على الارض وهو يرتعش ويتزاع

حزينة - انت حبري لك ايه ياسيري ! اصهي تكون شربت قهوة الجدي  
غلبان بك - ايوا شربتها وقابست على شان خاطر حيران الجدي يا مرفرف

الماهيه ولتوتوش بالوجع يا اولدي خيبي على صدرك يا حزينة ( يتشاهد  
ده ويقول ) زاله الراه

حزينة هام - يادهوي يا مسعبي بي

الاطفال - اه يا بابا اه واسمانين رايح بو عالتان من بعدك ! (يقول عليه)  
حزينة هام - قدم ياسيري شرف اولدك ميتين حيك من الوجع (تحنن

وتقوم وتزق) هوق في شيخ الخياط سميت جودي ليه؟ وقتك اولده ليه بالوجع  
الشيخه مبروكه الداره (تدخل وفي يدها رغيين وقطعة جنبه وبيض ذنقوك

لحزينة هام) آهو بنا حن علينا ورزقي برجل نصراي بي ربيطه اعطاني ريك  
اشترت بحجر فروس عيش وجينه وآدي الباقي يكفينا اليوم وديكوه رانه ما هام

الصرافي نزلت الدمعه من عينه لما سمع ان البيك والغانم الصغار

ما كلوش لال صباح ولال يوم يو اتني ما بتريش علي ليه؟ بسم الله  
الرحمن الرحيم دي الهام واقفه حته واحده وعيونها مبرقه يا يحفظ هو  
البيك رجع من عند شيخ الخياط يواسته يقطع العما ده هو اولد ما حزين على  
الارض فدقي وانا ما نيشن شايستهم (تقره في تفوك) آهو الاكل قودوا يا اولدي  
يا دهوي ده وش البيك لسود كانه مسوم والاولد خشبه ناشفه  
(تزق) ياسلمني الفتوي

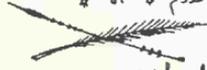
حزينة هام - ما تزغيش يار ابي لرحسني يصحوا  
الشيخه مبروكه - يصحوا اليه ويلككوا اليه دي الوليه انجنت لما شافت  
جودها واولدها ماتوا (تصوت) يا حيران بيتك يا غلبان بيك (تخرج)  
حزينة هام - (تجلس وتأخذ من البيك على حجرها) نام يا يحيى نام ولما  
تفوق نامل ونشرب وننيسط بوسه من حنك يا زينة ظانك  
الجهاريه حقا لما كنت غايب عني كنت رايحه اتجن يا نورعيني انا عندي  
الموت ولذراتك (تقع معشيه عليها)

المنظر الرابع \*  
شاهد غلبان بك وامامه فتى واحد وبعض من  
الخوان بمر على سكة عبيد امام بيت شيخ الخياط وهو يتفرع من  
الشباك فيحضره معاويذ الغرده ويجودا الحانويه بوضع التابوت  
على الارض ثم يقولوا الحاضرين غلبان بك ما دفعتش لادرة التشخيصه  
والاطلبه كندا ما دفنشن رفته ازل احد منكم يوفي دينه فهتوا؟

الخوان - ده له سنه ونصرف ما اخذش ما هييه  
المعاوين - ده سنن شغلنا

الجهاريه وهم رنقا المرحوم (يرفعوا عيونهم الى الطاقه التي متفرع  
منها فرعون ويقولوا) بقى تسم الرجال الغلبان التي خلصت انبلان  
المهلك وموت اولده بالموج وتجن حريمه وكان تحرمه من القبر؟

ما تخافش سافتك قربت  
خولجها نصراي (ينظر هذا فيجب ويحطى المعاونين المطلوبين ويقولون)  
انه يتقم من عدوكم \* اه \*



Prof. J. Banua . 45 . rue d'Anghien . Paris

حرف في بايزني اليرج الحاربي والعشرين من شهر شباط سنة ١٨٧٩